

# 11 من 72 دروس في الحج/خير الزاد/صالح الفوزان/الفقه/كبار

## العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس في الحج. الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله جل وعلا للحجاج وتزودوا فان خير الزاد التقوى الحاج يأخذ معه زاده ونفقته ليستغني بذلك عن الناس. ولا يكون عالة على الناس - 00:00:20

كان قوم لا يأخذون معهم زادا ويقولون نحن المتوكلون فيصبحون عالة على الناس فامر الله عباده المؤمنين بالتزود بما يكفيهم ولهذا قال جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:00:45

استطاع بالزاد والراحلة والمركب الذي يوصله ويرده الى وطنه هذا هو المستطيع في الحج من استطاع اليه سبيلا فالزاد لابد منه للحج زاد الدنيا بالطعام والشراب ثم قال فان خير الزاد التقوى هذا تنبئه - 00:01:07

على الزاد للاخرة زاد الاخرة ليس بالطعام والشراب وانما هو بالتقوى والتقوى هي فعل الاوامر وترك النواهي خوفا ورجاء من الله سبحانه وتعالى فالحجاج مأمور ان يتزوج ولا يخرج بدون زاد - 00:01:31

زاد يكفيه ويفغنه عن التطلع الى ما في ايدي الناس فان كان ليس عنده زاد فلا يحج لانه غير مستطيع فهذا مما يدل على اعداد الزاد للحج والنفقة في الحج - 00:01:56

ولابد ان تكون النفقة في الحج من مال حلال من مال طيب لا تكونوا من مال حرام ومكسب خبيث فان هذا نهى الله جل وعلا عنه و من ليس عنده زاد فانه لا يحج. لأن لا يكون عالة - 00:02:16

على غيره الزاد لا بد منه تزودوا يعني تزودوا للسفر ثم نبه على الزاد الاخروي من باب الشيب الشيء يذكر فان خير الزاد التقوى تزودوا كما تتزودون لسفر الدنيا بالماكل والمشرب - 00:02:40

والمركب تزودوا لسفر الاخرة وذلك بالتقوى بفعل اوامر الله جل وعلا وترك نواهيه فالانسان لا يزال في سفر لا يزال في سفر الى دار القرار سافر من صلب ابيه الى رحم امه - 00:03:03

سافر من رحم امه الى الدنيا سافر من الدنيا الى القبر سيسافروا من القبر الى البعث والنشور ولا يزال في سفر الى دار القرار وهي الاخرة اما في الجنة واما في النار - 00:03:25

تزودوا فان خير الزاد التقوى اتفقوني يا اولي الالباب تأكيد تأكيد لامر بالتقوى واولو الالباب يعني اصحاب العقول اصحاب العقول لان الذي يهمل هذا الزاد لا عقل له العاقل يتزود - 00:03:45

بما يكفيه ويقويه ويستغني به عن التطلع الى ما في ايدي الناس نعم اذا صادف اذا صادف حملة من المحسنين الذين يحملون الحجاج وينفقون عليهم فلا بأس ان يحج معهم - 00:04:09

ويكون تحت كفالتهم اما انه يتطلع الى ما في ايدي الناس ويخرج بدون زاد فهذا منهي عنه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:04:33